

الاباحية

تعريف الاباحية

هو نشاط انساني ناتج من حاجة كينونية للذكر تجاه الانثى ومن الانثى تجاه الذكر التعريف المنضبط اعلاه يتعامل مع واقع الفطرة والغريزة المتجسدة مع مخلوق الانسان وعلماء العصر استطاعوا ان يربطوا بين ذلك النشاط مع مؤثرات هرمونية في جسد المرأة ومؤثرات هرمونية في جسد الذكر الا ان الامسك بالمؤثرات والمؤثرات التي تليها سوف لن ترتفع الى كينونة الخلق الاساسية في مليء حاجات انثوية ومليء حاجات ذكرية سواء سميت بمسميات الذكر والانثى او مسميات رغبات كلا الجنسين او مسميات التمتع وغيرها عندما يتبادل الذكر والذكر رغباتهما الجنسية فان تغيرا جوهريا في سنة الخلق لن يحدث حيث يبقى كلا الطرفين يبحث في رديفه الصفة الانثوية

عندما تتبادل انثيين رغبة جنسية فان تغيرا جوهريا في سنة الخلق لن يحدث حيث تبقى تبحث المساحقة مع مساحتها عن الصفات الذكرية في رديفتها المنشورات المكتبية عن الجنس والتي نشرت تحت عناوين علمية يراد لها الرصانة كشفت الكثير من الممارسات الجنسية التي قد يصعب التعرف عليها بالاستدلال او من خلال فاعليها ولكن الباحث عن الحقيقة قد يجد في تلك المنشورات ضالته

الاباحية المعلنة

تطورت البنود المعرفية المادية عن الجنس ولعل اكثر الاختناقات العلمية عن مراقبة نشاط الجنس هو ممارسة الجنس عند النوم رغم انعدام ميكانيكية الفعل الجنسي حيث اصيبت مدرسة الماديين بالعقم امام ترجمتها للعملية الجنسية عند النوم التنضيرات الفكرية التي روجت ابان عصر النهضة في ربيعها الاول حيكمت بشكل ملفت للنظر في مستويات القبول بها وكانت تحت جهود العالم النفساني (فرويد) الذي حاول ربط كيان الانسان الفكري بالكامل بالعملية الجنسية وكانت عناوين نظريته (نظرية اللوبيدو) ونظرية (عقدة اوديب) حيث ربط ذلك المفكر صراعات الانسان الفكرية بكاملها بما سماه (الكبت الجنسي) الذي قال فيه ان الانثى تعشق اباها وان الذكر يعشق امه جنسيا ومنذ بدايات الوليد

العقلانية ويقوم بكبت ذلك العشق (رغبته الجنسية) ومن ذلك تبدأ هذه الصراعات العقلانية (التفاعل العقلاني) وبذلك المرشد الفكري (نظرية فرويد) تتحدد شخصية الفرد ويتم البناء الفكري على ذلك (الكبت) ومنه تقوم تفاعلية المجتمعات الانسانية ذات الصفة التي وجد فيها الاختناق السلبي الذي رسم معالم الصراع بين الناس واختلافهم وصولا الى النشاط الاجرامي

لقيت تلك الافكار رواجا واسعا وساعدت في تحلل النظم الاجتماعية القديمة والعمل بالنظريات الجديدة مما ادى الى قيام حضارة تعتمد الاباحية للتخلص من اختناقاتها الاجتماعية (الايدلوجية) وتحديث مجتمعات جيل الحضارة عن الحلول السحرية ذات النجاحات الباهرة والتي اخرجت اوربا من الفقر والتخلف الى البناء والشموخ وسرت تلك الحمى الى المجتمعات الاسلامية ولكن تحت عناوين مختلفة وبنكهات حاول المروجون لها ان تكون مقبولة ايدلوجيا ومثال ذلك فان سياسة الدول الحديثة قبل وبعد منتصف القرن العشرين سمحت بقيام كيانات تمارس البغاء (اباحة الجنس) وكان لها مسميات شعبية ومواقع منتخبة في عصب المدن الاسلامية كذلك اشتملت الانشطة (المتحضرة) على كيانات لها مسميات براقية مثل (النادي الروتري) او (النادي الزجاجي) ولكن تلك الكيانات كانت تخفي خلفها حقائق مبنية على الاباحية الجنسية ولعل المطلعين على تلك الانشطة هم الاكثر ادراكا لسطورنا الحذرة هذه

اوديب واللوبيدو لم تكن مجرد مسميات تم الترويج لها بجهد منفرد عن مدرسة تنظيرية متكاملة حيث صاحب ذلك التنظير الخطير طروحات فكرية عن مفاهيم داعبت مستقرات عقول الجماهير وهي في رسم اوعية للعقل تحت مسميات العقل الباطن والذي اعتمد لتفسير الكبت الجنسي واعتبرت نظرية فرويد ان العقل الباطن هو المحرك للتصرفات الانسانية وعلى ذلك الاساس قامت المدرسة الفرويدية فكريا وحصلت على قبول جماهيري واصبحت علما فكريا كبيرا شغل مساحة كبيرة من التنظيرات التي صاحبت ثورة التطور

مدرسة فرويد اصبحت تاريخا فكريا ولا يوجد لها اليوم مروجون حقيقيون لانها هوجمت بعد ولادتها لضعف متنها موضوعيا حيث بدأ الهجوم عليها من قبل احد تلامذة فرويد نفسه وهو (ادلر) والذي جعل للتربية الاجتماعية اثرا مباشرا في صناعة شخصية الفرد ورفض ان يكون الكبت الجنسي هو لبنة البناء الوحيدة في عقلية الانسان

مدرسة التحليل النفسي تلونت بالوان متعددة وبدأت في اول نهضة العلم مع افكار عالم
 فسيولوجي اسمه (لومبروزو) الذي نظر للنزعة العدوانية (تفاعلية عقلانية) باعتبارها اثرا
 بايولوجيا يصيب الانسان من خلال نتوء في خلفية المخ عند نقطة التقاء الدماغ الايسر بالايمن
 واثبت ذلك من خلال تشريح ادمغة المجرمين العتاة

لا تزال تدور في سماء مدرسة التحليل النفسي موارد من نظريات سقطت بعد رحيل روادها
 مباشرة لسبب جدلي وجوهري هو في موضوعية العقل المفقودة في النشاط الحضاري
 العقل (بلا جواب) هو شعار المراكز الاكاديمية اليوم فاصبح من البديهي ان تقوم نظريات وكل
 نظرية تلعن اختها وتقوم نظريات تجمع شتات الافكار التانهة ونظريات تشطب نشاطا معيناً
 وتقبل بنشاط اخر دون ان يكون لتلك الانشطة الفكرية برنامج علمي رصين يمتلك منهجية
 موصلة للعقل فاصبح اليقين المطلق اكاديميا ان (العقل بلا جواب)

الجنس والحيوان

الاباحية كنشاط انساني يقابله من حيث الرصد اباحية الحيوان بل جنس الحيوان حيث يمكن ان
 يرصد الباحث الرصين فرقا جوهريا خطيرا بين فعل الجنس عند الانسان وفعل الجنس عند
 الحيوان وهو في دائرة رغبة الانثى بالذكر ورغبة الذكر بالانثى حيث تضيق تلك الدائرة ضيقا
 شديدا وينقلب العنوان من (حاجة جنس) الى (كينونة انجاب) بحيث تمتلك الانثى الرغبة في
 الجنس لغرض الانجاب ويمتلك الذكر رغبة في الانثى لغرض الانجاب فقط وما ان يتم تلقيح
 الانثى من قبل الذكر حتى تفقد الانثى أي حاجة او رغبة في الجنس

الكثير من الحيوانات لا تمارس الجنس الا في فصل محدد من فصول السنة عندما يكون لها
 فصل محدد للانجاب وتلك هي من سنن الثدييات التي ينتمي الانسان لها كما هي علوم (نظم
 المخلوق) وهي مدرسة الماديين

حيوانات مختلفة من الطيور والاسماك لا تتزاوج (تمارس فعل الجنس) الا باتحاد زمان ومكان
 معين ولا تقوم تبادلية الرغبة في الجنس بينهما الا عندما يكون مكان الانجاب ملائما كما في
 الطيور المهاجرة فهي تضع بيوضها في المهجر وليس في موطنها الاصلي وفي ذلك ربط جدلي
 مباشر يفيد ان العملية الجنسية عند الحيوان لغرض الانجاب حصرا

حيوانات مختلفة لا تمارس الجنس مع وليدتها ويرفض البعير والثور ان يمارس الجنس مع مولدته (امه) ... يرفض الجمل ان يراه احد الغرباء وهو يمارس عمليته الجنسية .. ترفض الكثير من الحيوانات ان تتزاوج مع غير جنسها رغم اتحاد فصيلتها اتحادا مطلقا كما في الكثير من الطيور الحقلية

النحل يمارس العملية الجنسية كل بضع سنين وهو حصرا لغرض الانجاب ووضع البيوض الملقحة من قبل الملكة والتي تمتلك لوحدها القدرة على انتاج البيوض

كل تلك المضامين تدفع عقل المتفكر الى دائرة (نظم الخلق) حيث تكون الرقابة للمخلوق ليس لغرض مسك (نظم المخلوق) بل التنظير الذي بين ايدينا يدفع العقل لمسك نظم الخالق من خلال مخلوقاته وان تجريد العقل من منظومة الخالق هو فقدان لميزان العقل الذي يمتلك القدرة على الادراك ولعل الراصد العادل يستطيع ان يمسه بمنهجية المدرسة الحديثة التي تمسك بنظم المخلوق من خلال المخلوق نفسه في الوقت الذي يسجل ذلك المنهج سيخا كبيرا في العقل ويسبب المزيد من الحافات العلمية والاختناقات المعرفية كأمرض السرطان والأيدز والفابروسات واثرها في المخلوقات

عندما يتم رصد النشاط الجنسي الانساني سنجد ان الانجاب لن يكون المحرك للرجبة الجنسية فيكون الانجاب حدث عارض على العملية الجنسية عند الانسان وهو الاختلاف الجوهرى بين الانسان والحيوان فهل في ذلك اختلاف في سنة الخلق بين الانسان والحيوان ...؟ نحن نرصد سنة الخالق في المخلوق ولن يكون النشاط الانساني قد تأقلم على الجنس لغرض الجنس فقط دون الانجاب كما تنادي بذلك نظريات الماديين بل ان مصمم الخلق (الخالق) هو الذي احكم هذه الصفة وفي تلك فارقة فكرية كبرى تغير المسار الفكرى للباحث عن الحقيقة

تثويراتنا الفكرية تمسك بضابطة عقلية كبيرة وخطيرة في الاختلاف بين الانسان والحيوان في العملية الجنسية ولا يمكن للعقل الانساني ان يطابق بينهما وان اتحدت الصفات البايولوجية بين فاعلية جنس الانسان وفاعلية جنس الحيوان

هذا الاختلاف الملزم للعقل هو الحلقة المفقودة في المدرسة العلمية المعاصرة حيث يوضع جسد الانسان والحيوان على طاولة بحث واحدة وفي تلك النقطة حصل الحيود الفكرى المعاصر وبأكثر من مسرب

هذه الفارقة بين المخلوقين هي ليست نتاجا لمسابقة تلفزيونية بل عصارة عقل منضبط تسمو على أي نشاط فكري يتغنى باغنية شائعة بل هي (مساس عقل) مجرد من التشنجات الحضارية وهي ماسكة يتولد منها برهان في المختلف بين الانسان والحيوان في منظومة الخلق وبالتالي فان مصداقية العلوم المعاصرة في مدرسة التحليل النفسي تتعرض الى انهيار فكري كامل

الانهيار الفكري لمدرسة التحليل النفسي هي ليست اماني يتمناها ساطر السطور او يتقرب حصولها بل هي حاصلة فعلا في تلك المدرسة التي ما قامت ولن تقوم وبقيت ولغاية كتابة هذه السطور شماعة يعلق عليها كل فشل طبي او خرق اجتماعي في مدرسة المعاصرين (اسباب نفسية)

اكبر المدارس التي احتضنت التحليل النفسي هي مدرسة (بافلوف) التي ربطت بين القشرة الدماغية باعتباره خارطة العقل ومستودع العقل والتي روج لها ذلك الجراح وسجلت نجاحا علميا كبيرا جدا غطى معظم نظريات التحليل النفسي والتي ضغطت تحت عنوان (الاستجابة) او دواعي الاستجابة حيث استطاع العالم بافلوف ان يقتنع علماء جيله ان هناك استجابة عقلانية بين العقل والمحيط الخارجي بحيث اثبت من خلال تجاربه على الكلاب ورقابة افرازات الغدد اللعابية ان يربط مختبريا بين جغرافية الدماغ ومؤثرات البيئة في تحريك بايوفيزياء الجسد ...

انهارت مدرسة بافلوف قبل سبعينات القرن العشرين وهي لا تزال في بداية شبابها امام لطمات علمية ساحقة عندما اثبت فريق من العلماء ان مناطق الاستجابة في دماغ الانسان والتي رسمت خارطة الدماغ وبالتالي العقل قد انهارت بسبب ثبات قيام الدماغ باستحداث مناطق اخرى لتفعيلها عند اتلاف المنطقة المخصصة لنشاط محدد .. اثبت اولئك العلماء من خلال تجاربهم المختبرية على قط عدواني بان قاموا باتلاف البقعة المسؤولة عن العدوان في قشرته المخية وبقي ذلك القط الذي اصبح وديعا بعد التجربة تحت الرقابة الا ان ذلك القط سجل عودة مبكرة لنزعة العدوان وعندما روقبت المنطقة التي اتلفت ظهر انها لا تزال تالفة وان منطقة اخرى في القشرة المخية تفعلت للنزعة العدوانية

حصل علماء اخرين على نفس النتائج عندما فقد احد المتضررين من الحرب الفيتنامية النطق بسبب تلف الجزء المتخصص للنطق في قشرته المخية الا ان ذلك الشخص عاد ليمارس صفة

النطق مرة اخرى من خلال قيام دماغه بتفعيل منطقة اخرى في قشرته لتكون مسيطرة على النطق بدلا من البقعة التي اتلقتها شضية حرب

تلك هي انهيارات حقيقية لمدارس عملاقة ارتبطت بمدرسة التحليل النفسي ولم تكن الانهيارات العلمية نتاج لاماني مسطورة على هذه المحاولة فهي واقع علمي معترف به بشكل (غير جماعي) ولا تزال مدرسة التحليل النفسي تكابر بكبريائها دون ان تقدم للبشرية حلولا منطقية لكثير من الاشكاليات واهمها النزعة العدوانية والجرمية لدى فصيلة الانسان على هذا الكوكب ولعل الراصد العادل للحضارة الانسانية يدرك الحقيقة الواضحة في اطراد زيادة الجريمة الاجتماعية بين المجتمعات واصبحت العلاقة الطردية بين التحضر والجريمة من الامور المعترف بها

فقه الاباحية المعاصر

فقه الاباحية المعاصر يناور بين الحسم الفكري وبين المناورة على استحياء او ربما خوفا من الهجوم على الافكار المروجة للاباحية

لا توجد افكار اباحية في البرنامج العلمي لنشاط الانسان المتحضر الا ان فقه الاباحية ظهر في المجتمعات (المتحضرة) من خلال الانشطة التالية

القانون ... السياسة ... الحرية الفردية ... مهاجمة القديم الموروث (التحضر) ... قلب المفاهيم الايدلوجيه

القانون

تعاقبت الاصدارات القانونية عبر مراحل تطور النهضة العلمية والصناعية وبشكل انسيابي دخل المجتمعات الاوربية بشكل مبرمج وعلى تدريج يوحى بانه مدروس ادى ولا يزال يؤدي دورا رئيسيا مباشرا في ترسيخ الاباحية ... القوانين الاولى مع بداية النهضة وخصوصا قوانين العقوبات رفعت أي عقوبة عن المرأة في ممارسة الجنس مع مختارها شرط ان يكون اختيارها حاسما والا فان النشاط يقع تحت طائلة القانون تحت اسم (الاغتصاب الجنسي) واصبحت المرأة بدعم قانوني تتمتع بحرية اختيار رديفها الجنسي دون عقاب خارج النظم العقائدية

ارتقت القوانين بعد تلك المرحلة الى مبدأ القبول بالزواج العرفي خارج المنظومة الدينية والاجتماعية واصبحت العلاقة (غير الشرعية) بين أي رجل وامرأة مغطاة بفقهاء قانوني تحت مسميات كثيرة اشهرها الزواج العرفي تطورت تلك القوانين لمنح بعض الاماكن السياحية بالتعري التام وممارسة العمل الجنسي بغطاء قانوني معطن (نوادي العراة) ارتقت مهنة البغاء الى وصف قانوني كنشاط تقوم به المرأة في مجتمعها باجازة ممارسة مهنة البغاء تمنح للباغيات كما تمنح اجازة الطبيب والمهندس التحقت مهنة البغاء باسلوب اكثر تطورا بقيام جمعيات نشاط مدني غير حكومي مدعوم قانونا بممارسة البغاء ومن خلال تلك الجمعيات ظهرت ظاهرة (اللواط) وظاهرة (السحاق) تحت تنظير حرية الفرد بشكل اولي وضيق في أنشطة تلك الجمعيات تطورت الافكار الداعمة للواط (رجل لرجل) وافكار السحاق (انثى لانثى) حتى تبلورت في جيلنا المعاصر الى مباركة قانونية بجواز زواج الرجل للرجل وزواج المرأة من المرأة على مرأى ومسمع حكماء جيل الحضارة

السياسة

ساهمت بعض الطروحات السياسية كالفكر الشيوعي في انبات الافكار الاباحية من خلال افكار (الانانية) عندما تحتفظ المرأة بزواج يكون حكرها ويحتفظ الزوج بزواجه لتكون حكرها له وبما ان (الاحتكار) هو العدو السامي للفكر الشيوعي فان الاباحية تعني فيما تعنيه النضال من اجل خلاص البشرية من نظم الاحتكار

التحضر

حيازة كل جديد هي فطرة انسانية محببة لكل انسان وهي خاصية يتفرد بها الانسان على الحيوان في نشاطه وبما ان النظم العقائدية والنظم الاجتماعية العتيقة قد استبدلت فاصبح كل قديم هو تخلف بما فيها النظم العقائدية التي تفرض شروطا قاسية على ترابطية المرأة بالرجل وتتحكم بانشطة كل طرف ازاء الطرف الاخر تراجع النظم القديمة امام سرعة انتشار النظم الجديدة شمل الكثير من الانشطة بسبب التدخل العلمي .. السقا ... هي مهنة نقل الماء من مصادره الى محتاجيه .. تلك المهنة

تراجعت حتى انحسرت كليا بعد ان وصل الماء الى المساكن عبر انابيب سهلة الاستخدام عند الحاجة اليها .. جديد في الحياة اسقط قديم فزاله .. تحت تلك النظم التي فرضت نفسها على مجتمعات التحضر اصبح فقه الاباحية اكثر رواجاً في العقول والقبول .. لعل رصد تلك النقاط الحرجة فيه استحالة كبيرة لكثرة تلك النقاط وحجم تأثيرها في القرار الجماهيري في الاباحية كذلك فان الباحث سيجد ان الكثير من المؤثرات لم تكن مباشرة برواج الاباحية بل ان تأثيرها النوعي هو الاخطر كما في اتحاد الذمة الضريبية بين الزوج وزوجته في المجتمعات المتحضرة والذي يسبب ضياع مادي مدفوع للقطاع الضريبي بمجرد الارتباط بعقد زواج مسجل حيث تكون البرامج الضريبية ذات سقف يلزم الزوجين بدفع المزيد من المستحق الضريبي قبل زواجهما... تمسك القانون بمبدأ (الطلاق) جعل من الراغبين للزواج اقل رغبة في توثيق رغبتهما ويقوم مبدأ تفضيل العلاقة (جنسية) غير مسجلة تحت مظلة قانون قاس هو الخيار الافضل ... فسخ الزواج (الطلاق) يوجب تقسيم ما يملك الزوجان مناصفة بينهما مما يلحق حيفا ماديا باحدهما فيكون ذلك الموقف القانوني سببا في استمرار رباط الزوجية قانونا ولكنه يسبب في ضياع العلاقة الجنسية بين الزوجين ليركب كل منهما مركبه مفضلا ذلك الطريق على خسارة نصف ماله عند طلب التفريق حيث يدفع طرفي عقد الزواج الى دخول النشاط الاباحي بعلم وبرضا الطرفين .. كل تلك المسببات ادت الى زيادة رقعة الاباحية بشكل غير مباشر ولا يمكن وصفها بوصف الاثر القانوني في انتشار الاباحية لانها تمثل في بعض جوانبها منطقا قانونيا رصينا مرتبطا بالمدرسة العقائدية لكثير من المذاهب المسيحية في دول الحضارة الغربية ويبقى الرائد لاسباب الاباحية كلما يكتشف سببا يرى خلفه سببا اعظم من سابقه بشكل يفرض على عقل الباحث مسك برمجة الاباحية باصابع خفية

قلب المفاهيم الايدلوجيه

الاطفال الفاقدين لابوين او لاحد الابوين او الاطفال المعوقين او الاطفال الذين يرتكبون افعالا جرمية يشكلون في ضمير كل امة برنامج شفاف لاحتضانهم كما يتم احتضان الايتام او اللقطاء او المعوقين وقامت الدولة الحديثة بتفعيل انشطتها في ذلك الميدان من

خلال تنظير ايدلوجي لحماية المجتمع من مخاطر ازدياد عدد العناصر ذات التأثير السلبي على الاستقرار الاجتماعي

ظهرت في اوربا والدول الاخرى السائرة على نهجها اعراف وقوانين وميزانيات ضخمة مع اعلام متقن الصياغة عن احتضان الاعداد الكبيرة من المولودين ولادة غير شرعية ... في تسعينات القرن العشرين صدرت قوانين في بعض الدول المتحضرة تفرض على ادارات المدارس التعليمية لاعمار المراهقين ان توزع اقراص منع الحمل على المراهقات لتخفيف العدد المتزايد من الولادات غير الشرعية وقد قدمت تقارير احصائية على هامش مناقشة تلك القوانين افادت ان معدلات الزيادة في ولادات غير شرعية سجل خطأ بيانيا يشير الى تحول ذلك المجتمع بعد نصف قرن الى مجتمع من اصول غير شرعية بنسبة عالية جدا مما يسبب في اشكاليات اجتماعية خطيرة مما يستوجب سن قوانين تفرض حبوب منع الحمل للمراهقات

تلك المفاهيم المطروحة تقلب الموازنة الفكرية بمعدل معاكس حيث تكون ارتفاع نسبة الولادات غير الشرعية هي المؤثر السلبي ايدلوجيا اما الاباحية الجنسية فهي في مأمّن من أي انتقاص سلبي وتبقى تمثل عنوانا حضاريا يمثل روح تلك الامة المتحضرة وتدافع عنه بشكل قد يكون معروفا لغالبية المتابعين للمجتمعات المتحضرة

هذا الانقلاب الفكري للمفاهيم ايدلوجيا خطير للغاية القصى في فهم الخطورة حيث يكون المجتمع المتحضر يدفع ثمنا لا حضاريا ازاء تحوله الى مجتمع مفكك لايعرف فيه الفرد من اين اتى ... تلك الاختناقات الايدلوجية نصفها بالخطيرة في تواضع كلام اما في حقيقتها الايدلوجية حصرا وليس في معيار اخر هو انهيار ايدلوجي حيث يتحول الفرد في مجتمعه الى ما يشبه البقرة الحلوب في حقل لتربية الابقار ويفقد الانسان انسانيته ويتحول الى وسيله حضاريه وليس فردا متحضرا بالمعنى الذي يجب ان يكون للحضارة مستفيدين ينعمون بنتائج الحضاري ... وسيلة حضارية لا تساوي ايدلوجيا مستفيد حضاري لان برامجية الايدلوجيا ساقطة فيه بالكامل فهو مجرد من صفته الانسانية (الاجتماعية) بشكل يفرضه الجدل المنطقي على بساط بحث الحكيم المتعادل لان فقدان الابوين لا يعني انفلات الفرد الفاقد لابويه من منظومته الاجتماعية بل مجهول

الابوين هو الفاقد لرابطته بمجتمعه وفي تلك النقطة ينتبه المصمم لترويج الاباحية المصاحبة للحضارة الى تلك النقطة حيث يربط الفرد المجهول الابوين برباط (الجنسية) مع مجتمعه حيث تكون النزعة الوطنية هو البديل المفتعل عن (ايدلوجية) الفرد في جيله ولعل اثبات ذلك لن يكون صعبا عندما نرصد التركيز الكبير على الانتساب الوطني في مغالاة فكر غير مبررة انسانيا فالانسان انسان سواء اكان من جنوب افريقيا او من اواسط اسيا الا ان المنهجية الوطنية تجعل رباط الانتساب الجغرافي في قمة نظم الانتساب ففلان عراقي او مغربي قبل ان يكون له صفة تغطي صفته الجغرافية

الحرية الفردية

الحرية الفردية شعارا حضاريا تم احتضانه في الفكر الذي صاحب التطور الحضاري التقني ... فقه الحرية الفردية توسع في دائرته الفكرية حدودا مخيفة وملفتة للنظر حتى اصبحت الاباحية الجنسية عنوانا كبيرا في الحرية الفردية في بلد التحضر الا ان الراصد يفجأ بعقوبة كبيرة عندما يغفل عن استخدام حزام الامان اثناء سيطرة سيارته ... اضطراب فكري يصاحب الراصد لتلك الحرية المفتوحة بشكل مطلق باتجاه الاباحية ولها حدود ساخنة جدا في منظومة الدولة الحديثة كالخدمة الالزامية في الجيش ولعل بعض مضامين انحسار الحرية الفردية في الدول المتحضرة يصل الى حد التقييد الخطير للحرية في بعض النقاط حيث يحق للمتضرر اقتناء الكلب ويمنع من اقتناء حيوان اليف كالخروف او الماعز تحت حجج الصحة العامة ... من تلك المراشد قد يرى الراصد الباحث عن الحقيقة ان الحرية الفردية مصطلح يستخدم من قبل اهل السياسة ليس لغرض ترسيخ باديء الحرية الفردية بل لصياغة تصاميم منتخبة تقع تحت عنوان الحرية الفردية ومنها الاباحية الجنسية

اشكال الاباحية

لعل المتابع الراصد للاباحية يرى لاول وهلة ان الاباحية ترتبط بالعملية الجنسية المجردة الا ان شكل الفعل الاباحي يبدأ عندما تكون الدعوة للجنس من الذكر للانثى او تكون الدعوة للجنس من الانثى للذكر ... هذا المضمون الفكري منضوي تحت جدل عقلي ملزم وهو تخريج عقلائي لا يمكن للعقل الحيود عنه .. الذكر عندما يعلن رغبته في العملية الجنسية مع انثى . الأنثى عندما

تعلن رغبتها عن العملية الجنسية مع ذكر تلك هي الاباحية المأطرة باطار فكري ملزم في هذه النقطة يتجه عقل الباحث المتفكر مرة اخرى الى الفارق الجنسي بين جنس الحيوان وجنس الانسان حيث تكون المؤثرات الجنسية للذكر والانثى محصورة في عامل جوهري هو رغبة الانثى لجسد الذكر ورغبة الذكر لجسد الانثى ... تلك التبادلية في الصفة هي من تصميم الخالق وليس من تصميم وفعل المخلوق ... المدرسة المادية تعترف بهذا التخريج الفكري تحت مسمى (الغريزة الجنسية) ... الفارقة المرصودة في محاولتنا هذه هي في الاختلاف الجوهري بين الانسان والحيوان في (الملابس) ... الملابس سنة انسانية والحيوان لا يمارس نشاط الملابس ويكون جسده عاريا من الملابس طول دورته الحياتية ... هذه الفارقة بين الانسان والحيوان تضع العقل المتفكر في زاوية حرجة في التعرف على مضامين دعوة الذكر للانثى ودعوة الانثى للذكر ... كيف تتم تلك الدعوى ... ما هي مضامينها ... هل باللفظ .. هل بابرار الاجزاء الانثوية والاجزاء الذكورية لكلا الجنسين ...

بعض الحيوانات كالابقار والضفادع والصرصر تصدر اصواتا في طلب التزاوج ... بعض الحيوانات تقوم ببعض الحركات كما في ملكة النحل وذكورها .. ما يفعل الانسان بكينونته ليدعو كل جنس رديفه ... في هذه النقطة الفكرية يترابط الجدل المنطقي بين الفارقة الاولى والثانية بين العملية الجنسية للانسان والحيوان ... الفارقة الاولى كانت ان جنس الحيوان لغرض الانجاب حصرا .. الفارقة الثانية ان الحيوان لا يرتدي ملابس كما يرتدي الانسان ملابس تغطي اجزاء جسده ... في هذه النقطة يستطيع الجدل المنطقي ان يربط ان اثاره الذكورة والانوثة عند الحيوان مؤقتة وبالتالي فان تعري جسد الانثى وجسد الذكر لا يثير الذكورة والانوثة الا عند الرغبة في الانجاب

عندما يكون الانسان له حاجة دائمة للجنس ولا علاقة بين العملية الجنسية والرغبة في الانجاب فان تعري جسد الانثى للذكر وبالعكس سيكون دعوة للعملية الجنسية

المرأة عندما تتعري للرجل او الرجل عندما يتعري فان ذلك يعني دعوى غريزية للعملية الجنسية وتلك من مضامين عقلية ترتبط بالبناء العقلاني لهذا المخلوق كما رشدت له اسطرنا منذ بدايتها ... هذه الدعوى تبقى قائمة مهما حاول الانسان تغليفها باغلفة سياسية او قانونية او حضارية او تحت مسميات غير مرتبطة بالحقيقة الكونية الملزمة للعقل عندما يتم التعامل مع

مع نظم الخالق في المخلوق ... جسد المرأة العاري يثير الرجل وجسد الرجل العاري يثير المرأة وهي سنة في الخلق لا يمكن تغليفها باغلفة الغافلين مهما بلغ الفكر الانساني من ذكاء خارق لان مضامين الاثارة الجنسية في محركاتها هي في تبادلية فاعلية الصفات بين المخلوقين ... نعومة المرأة هي صفة غالبية فيها ولكنها غير فاعلة في المرأة بل تكون فاعلة في الرجل وتقوم بتحريك اثارته الجنسية .. كذلك فان خشونة الرجل هي صفة غالبية في الرجل ولكنها غير فاعلة فيه وربما يقرف الرجل منها الا انها فاعلة في المرأة وتثير فيها اثاره الجنس .. تلك هي من نظم الخالق في المخلوق وتقع تحت عنوان فكري هو (تبادلية غلبة الصفات) وهذا العنوان هو من علوم الله المثلى ولا وجود له في المدرسة المادية وهو من مضامين بحوثنا المنشورة في جمعية علوم القرءان العظيم في تفاصيل تخصصية لها نتاجات علمية خطيرة اذا ما انتشرت تلك العلوم (علوم الله المثلى) في التطبيق العلمي العملي ...

تبادلية غلبة الصفات موضوع ساخن سيق في موضوع الاباحية الا انه سنة خلق نجدها حتى في اتحاد الهيدروجين والاكسجين ليكون الناتج ماء من اتحاد عنصرين الا ان مرصد المتفكر بمنظومة الخالق سوف تطرح مضامين تعبر عن سنن الخلق في المخلوق ولن ينحسر الرصد في المخلوق حصرا كما هي المدرسة المادية ... الماء لا يشتعل ولا يساعد على الاشتعال فهو في صفة غير فعالة (متنحية) ولكنه يتكون من الهيدروجين الذي يتصف بصفة غالبية وهي الاشتعال اما الاكسجين فهو يتصف بصفة غالبية هي انه يساعد على الاشتعال ويتوسط بين هذين العنصرين شرارة كهربائية (نار) الا ان المنتج (بموجب نظم الخالق) هي ماء لا يشتعل ولا يساعد على الاشتعال رغم ان مكوناته تشتعل وتساعد على الاشتعال ويتوسطها شرارة كهرباء فبدلا من قيام الاشتعال يقوم الماء ... ذلك هو مضمون (تبادلية غلبة الصفات) المرصود في علوم الله المثلى وهي سنة خلق تتكرر في موضوعنا (الاباحية) ومع كل خلق من مخلوقات الخالق سواء اكانت مادية او عقلية ومن ذلك نرى (تبادلية غلبة الصفات) بين الذكر والانثى ليقوم بموجبها نظام تكويني ...

عندما تتعري المرأة فانها دعوة (غريزية) للعملية الجنسية ... عندما يتعري الرجل فانها دعوة غريزية ايضا للعملية الجنسية ... التعري اذا كان تاما فان الدعوى ستكون في الاوج وكلما كان التعري جزئي كلما كانت الدعوة اقل استكمالا .. هذا مضمون فكري مجرد يمكن ان يشكل

مستقرا عقليا ومنه يكون ان أي تعري هو دعوة ولكن وعاء تلك الدعوة سوف يختلف حسب حجم التعري ...

عندما تكون الانثى متعرية جزئيا ولكنها لا تمتلك في وعائها العقلي رغبة في العملية الجنسية الا ان ذلك التخريج سوف لن يسقط مضمون الدعوة العقلاني لانها ستكون مؤثرة في برنامج الذكر العقلاني فهي دعوى للعملية الجنسية سواء كان باصرار من المتعري او بغفلة منه ... نحن نراقب (تبادلية غلبة الصفات) حيث تتحرك المؤثرات الذكورية عند الرجل وهو يرى كل او جزء من جسد المرأة سواء كانت المرأة غافلة او متقصدة بفعلها ومثلها الرجل عندما يبرز من جسده ما يثير المرأة فان محركات انثوية المرأة تتحرك بموجب نظام تبادلية غلبة الصفات وفي تلك الضابطة الفكرية الكبرى يقوم في عقل الباحث ضرورة الحجاب ...

المدرسة العقائدية اغنت ضرورة الحجاب روائيا وامغنت كثيرا وصولا الى حدود التطرف ولكن كل الموجبات الشرعية فرضت الحجاب على المرأة دون الرجل ... طروحتنا المسطورة بين يدي متابعنا الفاضل تؤكد ان الحجاب يجب ان يكون لكلا الجنسين الرجل والمرأة ولكن المختلفات في تفاصيل ما يظهر من الرجل وما يظهر من المرأة يدخل تحت قانون (تبادلية غلبة الصفات) ... الاباحية والحجاب رديفان على طرفي نقيض ... الاوج في التعري والاوج في الحجاب طرفي معادله تمنح العقل المتفكر مقعدا لرصد نتائج كلا النشاطين وذلك من بداهة عقل ملزم عند الاباحية فان المرأة او الرجل يخضعان الى مؤثرات (اشارات) جنسية متعددة وكثيرة بسبب الاباحية ...

عند الحجاب فان المرأة والرجل يتعرضان الى اثار جنسية محددة تخص المتزوجين حصرا دون غيرهم

المؤثرات في العقلانية الانسانية ذات مسارب كثيرة ومتعددة ولا تحصى في مجمل أنشطة الانسان الا ان الحاجات الانسانية الجسدية تسجل حضورا ملزما ومحدد الوعاء ... الغذاء حاجة جسدية انسانية له مؤثرات كثيرة كرائحة الطعام وشكله واحيانا مجرد اسم نوع من الاطعمة يثير نشاط التغذية اثار فاعلة

الانشطة الانسانية الاخرى والتي تقع خارج حاجات جسده كالنجاح في العمل او الرغبة في السفر او العلاقات الاجتماعية في الجيرة والاصدقاء لها مؤثرات عقلانية ايضا ولكنها لا تتمتع

بصفة الالزامية المطلقة كما في حاجات الجسد بل تخضع الى الزامية نسبية كما في المسجون فهو لا يعاني من رغبة في السفر او النجاح في العمل وان اختفت تلك الحاجات اثناء مدة سجنه فان تدهورا خطيرا على دورته الحياتية لم يحصل كما لو نقص من جسد الانسان عنصر السكر حيث يؤدي ذلك الى الغيبوبة او الموت

من ذلك المنحى الفكري نستطيع ان نمسك بضابطة عقلية تؤكد ان الحاجة الجسدية تمتلك ضرورة مطلقة وان الحاجة غير الجسدية تمتلك ضرورة نسبية

العملية الجنسية اين تقع في ذلك التقسيم .. هل في الحاجة الجسدية او في الحاجة غير الجسدية .. الربط المنطقي الجدلي يفرض على العقل ان العملية الجنسية حاجة جسدية ولن تكون خارج الجسد ..

الحاجة الجسدية ذات الضرورة المطلقة هل يقبل العقل لها مزيدا من المؤثرات ام ان الاقل من المؤثرات هو الخيار الامثل والافضل في دورة الجسد الحياتية ..؟ الجواب على هذا التساؤل يعتبر مفتاحا فكريا حاسما في الوصول الى قلب الحقيقة المرجوة من طرحنا هذا

نرصد مؤثرات حاجة الغذاء كحاجة جسدية ونرى ماذا يحصل عندما يزداد معدل المؤثرات (الاثارات) للحاجة الغذائية ... يندفع الانسان بفطرته الى المزيد من الغذاء وبذلك يتعرض الى مشاكل جسدية كبيرة وربما قصور في مدة دورته الحياتية

شرب الماء حاجة جسدية .. الخضوع لمعدلات عالية في اثارها تسبب شرب المزيد من الماء مما يسبب في ضعف عملية التحليل الغذائي للمعدة بسبب تخفيف العصارات المعوية ومن ذلك يرشد العقل في ضرر محقق

النوم حالة جسدية وزيادة معدلات الاثارة العقلانية للنوم تؤدي الى زيادة في معدلات النوم وبالتالي يفقد النوم موازينه الحياتية وفي تلك مرصد اجتماعية يمكن ان يمسك بها المتفكر عندما يرى النوامين وفشلهم الذريع مقارنة باقرانهم

نخلص من المعالجة السابقة ان أي زيادة في اثارات الحاجات الجسدية امر ضار ... هذا النتاج هو مفتاح الحقيقة التي نريد ان نصل الى ثوابتها متجردين من مضامين المدرسة المادية ومضامين المدرسة العقائدية

عندما تزداد معدلات الاثارة للعملية الجنسية فان خلاا تكوينيا يصيب الانسان وباتجاهت متعددة وليس باتجاه واحد .. رصد تلك الاتجاهات يعيدنا الى قانون (تبادلية غلبة الصفات) وهو مشروع بحثي كبير خارج وعاء هذا الطرح

نستطيع ان نرصد بعض الاختناقات في مؤثرات الاباحية من خلال النظم الحضارية لنربط اضرار تلك الاباحية من خلال مبدأ زيادة الاثرات لحاجة الجسد للعملية الجنسية وعلينا ان نضع في هذا الرصد فكر المتحضرين انفسهم

عندما تكون المرأة والرجل (زوجان) في صحراء او غابة غير مسكونة .. المرأة ستملاً وعاء حاجة الرجل ولكامل الوعاء للحاجة الجنسية ... الرجل سيملاً حاجة المرأة ولكامل وعائها الجنسي ... عندما ينتقلان الى حضرة متحضرة فان احد الزوجين سوف لن يحافظ على صفته في املاء وعاء الحاجة لرديفه والسبب يكمن في ازدياد معدل الاثارة للرجل والمرأة

عندما يكون الزوجان في غابة بلا سكان فان حاجة الغذاء يمكن ان تملأ بالتمر او الخبز واللبن الا ان انتقالهما الى المدينة فان حاجة الغذاء لا يمكن ان يملأ وعائها بالخبز واللبن لان الاثارة الغذائية من اصناف الاطعمة المتعددة سوف تلعب دورا في زيادة وعاء الحاجة للغذاء وبالتالي فان ضررا اكيدا سوف يحصل لذلك البدوي وزوجته عند دخول المدينة

الماسكات العقلية في هذا الميدان يجب ان تكون جدية وغير متهنة لان موضوعية الاباحية تدغدغ احساس الفرد كما هي صورة صحن من الفواكه المختلفة التي تثير في عقل الناظر اثارا يرى فيها ايجابية مفتعلة الا انها في حقيقتها سلبية للغاية القصوى في سلبيتها ولكن غفلة الغافل هي سنة في الخلق ايضا ولنا معها مقام اخر في طرح منفرد

الاباحية في حضارة اليوم هي اشارة مفرطة لحاجة انسانية جسدية احترقت ولسوف تحرق مجتمعات التحضر وان البشرية تسير نحو مصير مظلم ولعل من يتابع معي مضامين هذا الطرح بلا تشنج سيدرك ان شعار (الاباحية تدفع المجتمعات المتحضرة الى مصير اسود) انما هو نتاج فكري وليس شعار صحفي مبتكر بصيغ صحفية او اراء تفردية تحاول ان تفرض رأيا منفردا في ساحة نشاط متألق

وضعت هذه المحاولة تحت عنوان صفحة (الحلال والحرام) حيث نضع ترجمة فاعلة للحلال والحرام بتجريدية كاملة من الرواية .. سيكون الحلال والحرام في الفهم وليس في الرواية بل

العكس سيكون الفهم فوق الرواية عندما تسجل الرواية اختلافا بين المسلمين حيث يكون الفهم العلمي للحلال والحرام المعيار الحاسم الذي يسقط الرواية غير الصحيحة ويرفع الرواية الصادقة او يسقط من الرواية ما علق بها من زيادة او يكمل ما سقط منها عبر اجيال نقلتها لجيلنا

في هذا الميدان سيكون لموضوع الاباحية حضورا في مناسك الحج لمعرفة (لباس الاحرام) لنرى ما يحتويه ذلك اللباس (الشرعي) في قانون (تبادلية غلبة الصفات) حيث توجد بعض الروايات تفرض تعرية الكتف الايمن في لباس الاحرام ... بموجب قانون تبادلية غلبة الصفات على المسلم المنفذ لذلك المنسك ان يرى هل ان ذلك التعري يثير صفة عند المرأة ام لا .. اذا كان المسلم او المنظر الاسلامي قادرا على اجراء تحقيق حول هذه النقطة ويتعرف على رغبات المرأة (العميقة) في مدى اثارها للحاجة الجنسية عند النظر الى تلك البقعة (الكتف المتعري من ملابس الاحرام) على ان يكون التحقيق لا يضع في الحساب رحلة الحج الايمانية ويفترض ان كل مؤمن ومؤمنة في شغل شاغل عن الحاجة الجنسية وانها حاجة مطفأة في مناسك الحج لان الرصد يجب ان يكون كينوني في سنة الخالق بموجب نظم الخالق لا بموجب توقعات المخلوق وحسابته التي قد تخطيء او تصيب .. عندما يصل المنظر الاسلامي الى نتاج متعادل في مدى تأثير ذلك (التعري) في كينونة نظم الخالق فعليه ان يوصي باعتماد الروايات التي توجب تغطية الكتفين واسقاط رواية تعرية الكتف الايمن ...

درج تلك المضامين في هذا الطرح لاعلان حياديته وعلميته وتجرده من التشنج التعصبي حيث يتم معالجة (الاباحية) باعتبارها حالة كينونية في خلق الانسان لا باعتبارها موروثات عقائدية يتمسك بها المجتمع الاسلامي ويحاول فرضها على مجتمعات متحضرة جعلت من التبرج (الاباحية الجسدية) عنوانا لحرية المرأة وانطلاق طاقاتها باعتبارها نصف المجتمع الذي كان معطلا تحت انظمة (الحريم) العتيقة ...

عندما يتزوج الرجل امرأة وعندما تتزوج المرأة رجلا تحت قناعة بشكله وطوله ولون عينيه وتقاسيم وجهه وحصلت القناعة بين الطرفين ... تلك القناعات تتساقط بعد حين من ارتباطهما بسبب مؤثرات الاباحية الملونة بالوان كثيرة وعديدة تثير حاجة الجنس لكلا الطرفين وبالتالي تسقط الثوابت التي ثبتت في زمن ارتباطهما او تضعف ويبقى طرفي الرضا تحت سقف واحد

وفي خيال فكري واسع حيث يزداد وعاء الحاجة الجنسية حجما ولا يستطيع احد الطرفين مليء ذلك الوعاء وسط سلعيات براقعة من الاجساد المتعرية جزئيا او شبه كليا تمنح نقاط الاثارة للحاجة الجنسية اوج مؤثراتها في العقل البشري ... تلك هي صفة الاوج ولا يشترط ان يكون كل المرتبطين بالزواج متأثرين بالاباحية كما تسطره سطورنا الا ان الاباحية تؤثر بوعاء الرضا بين الزوجين بشكل سلبي دون ان يكون لصفة الاوج شرطا لازما الا عندما انهيار العلاقة الزوجية تحت اسباب معلنة من عدم الوفاق الا ان عدم الوفاق يبدأ بالفراش الشرعي ليتحول الى أنشطة الزوجين المختلفة

تلك هي مرصد اجتماعية يمكن لاي باحث عن الحقيقة ان يرصدها ولكن بصعوبة بالغة لان كشف مثل تلك الحقائق بين زوجين مختلفين من الامور العسيرة الا ان الاستدلال الفكري للباحث سوف يجعله قادرا على مسك الحقيقة دون تصريح من الزوجين المختلفين لان الوفاق في الفراش الشرعي يطفىء أي اختناق في العلاقة الزوجية للأنشطة الأخرى وذلك عندما يقر الباحث بما وصلنا اليه من مرشد فكرية ملزمة تفيد ان مؤثرات الحاجة الجسدية تتمتع بضرورة مطلقة وان مؤثرات الحاجة غير الجسدية تتمتع بضرورة نسبية ولا يمكن للمؤثر النسبي ان يطغى على المؤثر المطلق الا في مساحة زمن مؤقت كما هو الجائع فان صبره على الجوع مؤقت و لا يمكن ان يستمر لان حاجة الجسد للغذاء حاجة مطلقة ..

الاختلاف بين الزوج وزوجه في ايماننا ظاهرة اجتماعية كبرى وهو في مجتمعات التحضر يشكل حالة وبائية كبيرة حيث تتحلل الاسرة بتحلل عنصريها الاساسيين (الاب والام) وهما الزوجان وان النظام الاسري في البلدان المتحضرة موصوف بالصفة الاسرية الا انه يمتلك نظم اقتصادية تجمع بين الزوجين في وعاء (المنزل) دون ان يكون الرباط الزوجي سببا في تأسيس الاسرة حيث قوانين تلك البلدان تمنح الابناء امتيازات تنفع الزوجين في التحاسب الضريبي او معدلات الرواتب والتأمين الصحي بحيث تتكون الاسرة المتحضرة تحت ماسك اقتصادية ولن يكون للماسك الاسرية بمفاهيمها المرصودة (ايدلوجيا) تأثيرا حقيقيا ..

الكلمات الاخيرة ليست كلمات انتقاص او كلمات هجوم بل هي عبارة عن تحليل كلامي لواقع حضاري والباحث عن الحقيقة يمتلك الحق في شطب العناوين الزائفة ليضع بدلها عناوين تمثل واقع حال الحقيقة المرصودة ...

عملية تثبيت الانهيار الاسري في المجتمعات المتحضرة من الامور الشائعة في احاديث الناس (الشرقيين) ولعل المهاجرين المستوطنين في الدول المتحضرة عمدوا الى الهجرة المعاكسة الى اوطانهم الاصلية بعد ان امسكوا بواقع حال حقيقي في انهيار النظام الاسري لتلك المجتمعات الا ان الاعلام المتحضر يصر على ان تلك المظاهر هي مظاهر حضارية ويعتبر كل شرقي متمرد عليها انما يطعن الحضارة الوطنية مما يستوجب ترحيله من تلك المجتمعات التي تسمح للمراهقة ان تدفع بوليدها غير الشرعي الى مؤسسات دولة تعنى بالاولاد غير الشرعيين تحت العلم الوطني (المقدس) لحضارة ذلك البلد ... تلك المراصد مرصد عقل ثاقب يضع للعناوين

مسمياتها الحقيقة دون ان يكون متشجبا لفصيلته او متأثرا بالحضارة من خلال بريق قشورها السقوط الاسري في المجتمعات المتحضرة قد لا يعتبر عند تلك المجتمعات ظاهرة سلبية توجب العلاج وقد يكون النظام الاسري الموروث من الاجداد عند تلك المجتمعات يعمل عمل الكابح للتقدم الحضاري .. الا ان العقل الباحث عن الحقيقة المجردة من الهدف السياسي او الهدف العرقي او الهدف العقائدي يستطيع ان يمسك بعقله المتجرد ان النظام الاسري ضرورة اجتماعية كينونية تفرض نفسها وان انتقاص تكاملها او تصدعها يضع المجتمعات على شفا حفرة من نار حقيقية ولكن تحت مسارب رصد مختلفة عن الباحث الاجتماعي الحضاري الذي يرصد الانسان كوسيلة حضارية وبالتالي يفقد مواصفات حيوانية لحشرة النحل التي تمتلك نظاما اسريا فطريا فيه من العجائب ما ركعت له العقول المتحضرة نفسها

عندما يملكنا الاحساس بان تغطية هذا الموضوع يزيد من حرجة الطرح فان منهج الطرح يتقوّل بالاشارات دون التفاصيل لان التفاصيل تضع الطرح خارج الوصف الحيادي المنشود في استخدام العقل المجرد في رفض الاباحية

يقول قائل من مجتمعنا ان ما كل من احتجبت اعلنت انها شريفة عفيفة .. ويقول آخرون ان الفسق والفجور لا يوقفه حجاب المرأة .. ويقول آخرون ان حجاب المرأة لا يعني التزامها الشرعي ... ان طرحنا يقول ان الحجاب ضرورة اجتماعية لان نقيضه (الاباحية) فيه مخاطر ضياع كبرى .. عندما يسير الفرد في الشارع ويرى باغية محتجبة بحجاب فانها لا تثير عنده وعند غيره اثارا الجنس الا ان عفيفة شريفة مؤمنة ولكنها غير محتجبة وتعرض من مفاتها ما يثير حفيظة الرجل فان في ذلك شرخ اجتماعي خطير يسبب ضياع الرجل والمرأة في بناء

مجتمع رصين متماسك لا توجد للاباحية فيه اثارا لحاجة جسدية تمتلك ضرورات مطلقة تلعب دورا كبيرا في التحكم بالنظام الاسري وتجعل من مسيرة المجتمع معرضة لمخاطر غير مرئية في مسبباتها الا انها فاعلة في تأثيراتها السالبة

يحق لكل شخص ان ينشر هذا الطرح في اي وسيلة اعلامية ويحق له ان ينشره باسمه مجردا من اسم كاتبه او اسم الجمعية التي تروج لهذا الطرح كما يحق لاي شخص ان يغير في اسلوب الطرح او بعض مفرداته شرط ان يحافظ على مضمونه والهدف منه وان لا يسقط منه الثوابت الاساسية في ربط الاباحية بالتبرج والحلال والحرام من خلال الفهم بعيدا عن الرواية العقائدية

يحق لكل شخص ان يفتح باب النقاش معنا او مع أي منتسب للجمعية حول هذا الموضوع ونعد متابعينا بنشر مناقشاتهم حتى لو كانت سلبية شرط ان تكون ملتزمة بادب المخاطبات وعدم التطرف

الحاج عبود الخالدي